من الاثار عن الاخيار من علماء الصحابة والتابعين ومن ثبتت الحجة بقولهم ما يؤ
يد ما ذكرناه ويشهد ما نقلناه فمن ذلك ما روي عن عبد خير قال لما فرغ علي عليه السلام
من اهل النهروان صعد المنبر وقال ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ومن بعد ابي
بكر عمر ثم احدثنا امورا يقضي الله فيها ما يشاء وروى قيس بن الحارث قال سمعت عليا
يقول سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما
شاء الله وروى جعفر بن محمد الصادق عن ابيه قال قال رجل من قريش لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه يا امير المؤمنين نسمعك تقول في الخطبة انفا اللهم اصلحنا بما اصلحت به
الخلفاء الراشدين المهديين فمن هم فاغرورقت عيناه ثم اهملهما فقال هما
حبيباي وعماك ابو بكر وعمر اماما الهدى وشيخا الاسلام ورجلا قريش المقتدى
بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتدى بهما عصم ومن اتبع اثارهما هدي
الى الصراط المستقيم ومن تمسك بهما فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون وروى
عبد خير قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ابا بكر وعمر حجة
على من بعدهما من الولاة الى يوم القيمة سبقا والله سبقا بعيدا واتعبا من
بعدهما اتعابا شديدا وعن سويد بن غفلة انه دخل على علي بن ابي طالب في امارته
فقال يا امير المؤمنين اني مررت بنفر يذكرون ابا بكر وعمر بغير الذي هما له اهل
من الاسلام فنهض الى المنبر وهو قابض على يدي فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة لا يحبهما الا مؤمن فاضل ولا يبغضهما ويخالفهما الا شقي مارق فحبهما
قربة وبغضهما مروق ما بال اقوام يذكرون اخوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووزيريه وصاحبيه وسيدي قريش وابوي المسلمين فانا بريء ممن يذكرهما
وعليه معاقب وعن ابي مجلز قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وما
مات ابو بكر حتى عرفنا ان افضلنا بعد ابي بكر عمر وروى النزال بن سبرة الهلالي
قال وافقنا ذات يوم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه طيب النفس فقلنا يا امير المؤ
منين حدثنا عن اصحابك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي فقلنا
حدثنا عن اصحابك خاصة قال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الا كان

لي صاحبا

لي صاحبا فقلنا حدثنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوني قلنا حدثنا عن ابي بكر
قال ذاك امرؤ الذي سماه الله عز وجل صديقا على لسان جبريل ولسان محمد عليهما الصلاة و
السلام كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة ورضيه لديننا فرضيناه لدنيانا
وعن ابي وائل قال قيل لعلي بن ابي طالب حين ضرب استخلف فقال لا استخلف فان يعلم الله فيكم
خيرا يجمعكم على خيركم كما علم فينا خيرا فجمعنا على خيرنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى ابو موسى الاشعري قال قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ذات يوم الا اخبركم بخير
هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال ابو بكر ثم قال الا اخبركم بخير هذه
الامة بعد ابي بكر قالوا بلى قال عمر ولو شئت لاخبرتكم بالثالث وروى عمرو بن حريث
قال سمعت عليا يقول خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
رضي الله عنهم وقد روي عنه ايضا عليه السلام انه قال على منبره بلغني ان اقواما يفضلوني
على ابي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت عليه ولكني اكره العقوبة قبل التقدم
فمن فعل من ذلك شيئا فعليه ما على المفتري الا ان خير هذه الامة بعد نبيها صلى
الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وفي رواية ابي قبيل عنه انه قال على منبر الكوفة في خطبة ذكر
فيها ابا بكر فقال لم يكن احد اولى بعهد رسول الله في الاسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اكرم على الله تعالى في الامة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم منه ولا اخير منه ولا افضل منه في
الدنيا والاخرة وان اقواما يفضلوني عليهما في قلوبهم بقية النفاق ويريدون
بذلك فرقة الاسلام واختلاف الامة وقد نبأني بخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلهم في خطبة طويلة سنذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى وروى ابو جحيفة قال سمعت
عليا يقول الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم قال
الا اخبركم بخير هذه الامة بعد ابي بكر عمر وروى عون بن ابي جحيفة قال كان
ابي على شرطة علي عليه السلام وكان تحت منبره قال سمعت عليا يقول خير هذه الامة
ابو بكر وعمر فهذه الاخبار الواردة المتواترة تدل على تفضيل ابي بكر وتقدمه
وقول علي كرم الله وجهه حجة يجب المصير اليه اذا ثبت حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما فيه كفاية فكان من علي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1